مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٧

## رأى الأهرام

# نتصدى للتحديات ولا نستعرض

على مشهد من العالم كله ، قدمت القوات المسلحة المصرية فى عيد ٦ اكتوبر أمس ، عرضا هو بالتأكيد من أعظم العروض التى تعكس مدى القوة والاستعداد الذى وصلت اليه القوات .. من ذلك مثلا ظهور طائرات الفانتوم الامريكية المقاتلة الاسرع من الصوت فى سماء العرض .. وكان أهم من ظهور هذه الطائرات ان قوادها كانوا من شباب مصر الذين أتموا تدريباتهم عليها بكفاءة نادرة ، وفى فترة قياسية .. والى جانب الفانتوم ، ظهرت فى سماء العرض ايضا طائرات « اف ـ ٦ والميج ـ ١٩ » ، وهى الطائرات التى حصلت عليها مصر هدية من الصين الشعبية ، تأكيدا لروابط الصداقة العميقة التى تربط الدولتين .

كذلك كانت هناك الطائرات « تى . يو ـ ١٦ » الروسية ، و « الميج ـ ٢١ » السوفيتية ، و « السوخوى والاليوشن ـ ٢٨ » .. وبالنسبة للخبراء العسكريين العارفين فلقد كان ظهور مثل هذه الطائرات فى سماء العرض مفاجأة كبيرة .. نظرا لان عمرها الافتراضى قد انتهى ، كما ان الاتحاد السوفيتى حاول ابطال تأثيرها بمنع امداد مصر بقطع الغيار اللازمة لها ، لكن مصر كسرت محاولة الاتحاد السوفيتى .

وعلى حد تعبير الفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع المصرى فى كلمته أمس أمام الرئيس السادات فى بداية العرض ، فان هذا العرض ، بما ضمه من أسلحة ومعدات جديدة ، لا يعنى اننا نستعرض العضلات ، ولكنه يرمز الى ان القوات المسلحة قد نجحت فى ان تتصدى للتحديات التى واجهتها فى مجال التسليح ، كما انه يشير فى نفس الوقت الى ان تطوير القوات المسلحة ودعم كفاءتها القتالية كهدف استراتيجى يجرى تنفيذه بمنتهى الدقة ، حتى تظل القوات المسلحة قوية شامخة تدفع العدوان ولا تستهدفه ، وتحمى الحرية ولا تهددها وتفى بالتزامات مصر فى اطار مسئوليتها الوطنية والقومية والاخلاقية .